الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الدستور
التاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٢١

جيهان السادات قالت لـ« الدستور»:

مش ح اعمل حزب باسم «السادات» ومش ح اتكلم فى موضوع اغتياله.. ومش ح اسمح بتشريح رفاته أبدا أبدا

السيدة جيهان السادات وسط أحفادها من البنات

جيهان السادات «سيدة مصر الأولى» طوال السبعينيات والثمانينيات لا تحتاج إلى تقديم ولا تعريف، وعندما سعيت إلى إجراء حوار صحفى معها، لم أكن أعرف أن لديها ضيوفا أمريكان وأن وقت الاستضافة سيطول، فوجدت أنه من الأفضل أن أترك لها أسئلتى مع سكرتيرها «اللواء سعودى» وكانت أسئلتى هى:

هل وافقت السيدة جيهان السادات على إعادة فتح ملف اغتيال السادات بعد اللقاء الذى تم مع طلعت السادات؟

هل توافق - حرم الرئيس السادات - على تأسيس حزب السادات على أن تكون هى رئيسة الحزب أو أن يكون جمال أنور السادات رئيسا له؟

ما موقفك من الدكتورة «هدى عبد الناصر» وما قالته حول اشتراك الرئيس الراحل فى «اغتيال» الرئيس عبد الناصر؟

وقالت «جيهان السادات»:

بالنسبة للقائى بالعائلة، فأنا ألتقى أسبوعيا بأفراد العائلة، مادمت موجودة فى مصر، ولم يكن هناك لقاء خاص مع طلعت السادات كما نشرت الصحف كل أسبوع أيضا ألتقى بأبنائى وأحفادى، ثانيا: أنا أغلقت موضوع اغتيال السادات بمجرد الانتهاء من محاكمة المتهمين ولست مسئولة عما ينشر حول هذا الموضوع، ولن أسمح بتشريح «رفات» السادات أو حتى الكلام فى هذا الموضوع مادمت على قيد الحياة.

وأضافت السيدة جيهان:

بالنسبة لحزب السادات أو السياسة عموما، فقد أوصانى الرئيس السادات قبل رحيله وقال لى بالحرف الواحد «ياجيهان اوعى إنتى أو جمال أو أى حدّ من أزواج بناتى يعمل بالسياسة بعد وفاتى.. ولذلك أؤكد التزامى بهذه النصيحة، وأؤكد أننى لن أعمل بالسياسة.

وأنهت السيدة جيهان إجاباتها عن أسئلتى بقولها: فيما يخص هدى عبد الناصر.. أنا فى الأسبوع الماضى تحدثت

لقناة الأوربت مع الإعلامى جمال عنايت وتحدثت تليفونيا مع هدى عبد الناصر وتناولت موضوع القضية التى بينها وبين «رقية السادات» .. وأقول لها مرة أخرى: إحنا عائلة واحدة وأسرة واحدة يا هدى لا يصح أن يتردد هذا الكلام.. وعلى فكرة أثناء الاتصال التليفونى سألها جمال عنايت: هل تريدين أن تسألى السيدة جيهان أى سؤال؟ وكرر السؤال، لكنها اكتفت بالصمت.. «سيدة مصر الأولى» لم تنس أنها «أرملة» رئيس الجمهورية الرئيس السادات، وأنها تقدر تماما موقعها وتاريخها السياسى وتاريخ زوجها، وهى تكشف للمرة الأولى عن وصية زوجها الراحل بألا تعمل فى السياسة هى والعائلة بعد وفاته رغم أن أكثر الاتهامات التى وجهت للرئيس السادات فى حياته كانت حول دور السيدة جيهان السياسى والنسائى لكن هذه السيدة التى تحملت الكثير وهى فى موقع زوجة الرئيس ربما آثرت أن تتحمل أكثر وهى تحمل لقب أرملة الرئيس.

وقد حرصت السيدة جيهان السادات على أن تؤكد انتماءها لثقافة وأخلاق هذا البلد، فهى مازالت حريصة على اتباع «وصية» زوجها الراحل كذلك فإن جمال أنور السادات ورغم شعبية والده الجارفة فى المنوفية لم يتقدم بالترشح فيها لعضوية البرلمان وكان حصاد أسرة السادات من نصيب واحد من أكثر زعماء المنوفية شعبية وهو طلعت السادات ابن شقيق الرئيس الراحل.

حسن عبدالفتاح